

تاج العروس من جواهر القاموس

يقول : كما يَطْهَرُ لَوْنُ الْبَدْرِ فِي اللَّيْلَةِ الْمُطْلِمَةِ . مِنْ الْمَجَازِ : أَشَبَّ الرَّجُلُ بَنَيْنَ إِذَا شَبَّ وَلَدُهُ . وَيُقَالُ : أَشَبَّتْ فُلَانَةٌ أَوْ لَدَاءً إِذَا شَبَّ لَهَا أَوْ لَدَتْ . مِنْ الْمَجَازِ : الشَّيْبُوبُ بِالْفَتْحِ الْمُحْسَنُ لِلشَّيْءِ . يُقَالُ : هَذَا شَيْبُوبٌ لِهَذَا أَيْ يَزِيدُ فِيهِ وَيُحَسِّنُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْتَزَرَ بِبِرْدَةٍ سَوْدَاءَ فَجَعَلَ سَوَادُهَا يَشَبُّ بِيَاضَهُ وَجَعَلَ بِيَاضُهُ يَشَبُّ سَوَادُهَا . قَالَ شَمْرُ : يَشَبُّ أَيْ يَزْهَاهَا وَيُحَسِّنُهُ وَيُوقِدُهُ . وَفِي رَوَايَةِ أَنَّهُ لَبِسَ مِدْرَعَةً سَوْدَاءَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ : مَا أَحْسَنَهَا عَلَيكَ يَشَبُّ سَوَادُهَا بِبِيَاضِكَ وَبِيَاضُكَ سَوَادُهَا . أَيْ تُحَسِّنُهُ وَيُحَسِّنُهَا . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ إِنَّ زَنَةَ يَشَبُّ الْوَجْهَ أَيْ يُلْوِنُهُ وَيُحَسِّنُهُ أَيْ الصَّيِّرُ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي الْجَوَاهِرِ الَّتِي جَاءَتْهُ مِنْ فَتَحَ زَهَاوَنَد : يَشَبُّ بَعَضُهَا بَعْضًا . الشَّيْبُوبُ : الْفَرَسُ تَجُوزُ رِجْلَاهُ يَدَيْهِ وَهُوَ عَيْبٌ . وَقَالَ ثَعْلَبُ : هُوَ الشَّيْبُوبُ . الشَّيْبُوبُ : مَا تُوْقِدُ بِهِ النَّارُ وَقَدْ تَقَدَّسَ هَذَا فَهُوَ تَكَرَّرَ . وَالشَّابُّ مِنَ الثَّيْرَانِ وَالْغَنَمِ كَالْمَشَبِّ . قَالَ الشَّاعِرُ :
بِمَوْرِكَتَيْهِ مِنْ صَلَاحِي مَشَبِّ ... مِنَ الثَّيْرَانِ عَقْدُهُمَا جَمِيلُ أَوْ
الشَّابُّ : الْمُسْنُ كَالشَّيْبِ الْمُسْنُ مِنْ ثِيَرَانِ الْوَحْشِ الَّذِي انْتَهَى أَسْنَانُهُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الشَّيْبُوبُ : الثَّوْرُ الَّذِي انْتَهَى تَمَامُهُ وَذَكَأُوهُ مِنْهَا وَكَذَلِكَ الشَّيْبُوبُ وَالْأُنْثَى شَيْبُوبٌ أَيْضًا وَالْمَشَبُّ بِالْكَسْرِ رُبَّمَا قَالُوا بِهِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَرْهَبُ : الْمُسْنُ مِنْ الثَّيْرَانِ وَالشَّيْبُوبُ : الشَّابُّ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَابْنُ شُمَيْلٍ : إِذَا أَحَالَ وَفُصِّلَ فَهُوَ دَبَبٌ وَالْأُنْثَى دَبَبَةٌ ثُمَّ شَيْبُوبٌ وَالْأُنْثَى شَيْبَبَةٌ .
وَالشَّيْبُوبُ : الْإِيقَادُ كَالشَّيْبُوبِ بِالضَّمِّ شَبَّ النَّارُ وَالْحَرْبُ . وَقَدْ تَقَدَّسَ . الشَّيْبُوبُ : ارْتِفَاعُ كُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ : شَبَّ إِذَا رَفَعَ وَشَبَّ إِذَا أَلْهَبَ حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو . الشَّيْبُوبُ : حِجَارَةٌ يُتَّخَذُ مِنْهَا الزَّاجُ وَمَا أَشْبَهَهُ . وَأَجْوَدُهُ مَا جُلِبَ مِنَ الْيَمَنِ ؛ وَهُوَ شَبُّ أَيْضًا لَهُ شَدِيدٌ . قَالَ :

" أَلَا لَيْتَ عَمِّي يَوْمَ فُرِّقَ بَيْنَنَا سُقَى السَّمِّ مَمْرُوجًا بِشَبِّ "

يَمَانِي وَيُرْوَى بِشَبِّ يَمَانِي . وَقِيلَ الشَّبُّ : دَوَاءٌ م . وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ
النُّسَخِ دَاءٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ خَطَأٌ . وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ أُنْزِلَ بِهَا دَعَاتُ
بِمِرْكَنٍ وَشَبُّ يَمَانٍ . الشَّبُّ : حَجَرٌ مَعْرُوفٌ يُشَبِّهِ الزَّاجَ يُدْبِغُ بِهِ
الْجُلُودُ . شَبُّ : ع بِالْيَمَنِ وَهُوَ شَقٌّ فِي أَعْلَى جَبَلٍ جُهِينَةَ بِهَا قَالَهُ
الصَّاعِي . وَمُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ بْنُ بِلَالٍ ثِقَةٌ عَنْ أَبِي قُصَامَةَ جَبَلَةَ
بْنِ مُحَمَّدٍ أَوْ رَدَّهِ عَبْدُ الْغَنِيِّ . وَأَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ
أَبِي سَامَةَ وَعَنْهُ الْمُعَاوِيَةُ بْنُ زَكَرِيَّا الْجَرِيرِيُّ . وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ
بْنِ أَبِي ذَرٍّ الْبَصْرِيُّ عَنْ مَسْبُوحِ بْنِ حَاتِمٍ الشَّيْبِيُّ عَنْ : مُحَمَّدٍ ثُونٍ . حَكَى
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ شَبُّ وَ : امْرَأَةٌ شَبَّةٌ أَيْ شَابَّةٌ . مِنَ الْمَجَازِ :
أُشِبَّ لِي الرَّجُلُ إِشْبَابًا إِذَا رَفَعَتْ طَرْفُكَ فَرَأَى يَتَدَهَّنُ مِنْ غَيْرِ أَنْ
تَرُجُوهُ أَوْ تَحْتَسِبَهُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ . وَقَالَ الْمَيْدَانِيُّ : أَصْلُهُ مِنْ
شَبَّ الْغُلَامُ إِذَا تَرَعَّرَعَ . قَالَ الْهَذَلِيُّ : .
حَدَّثَنِي أُشِبَّ لَهَا رَامٌ بِمُحْدَلَةٍ ... نَبِيعٌ وَبَيْضٌ نَوَاحِيهِنَّ كَالسَّجَمِ